

الدرس العاشر: مراحل هندسة التكوين:

أولا مرحلة جمع المعلومات :

تتعلق هذه المرحلة بتوفير كافة البيانات عن مختلف عناصر النظام التدريبي و كذا بيانات عن كافة المتغيرات المتصلة بعملية التدريب سواء داخل المؤسسة أو خارجها ، وبالتالي فإن مرحلة جمع و تحليل المعطيات أو البيانات لايجب النظر إليها من أنها عملية مرحلية و مؤقتة بل ينبغي أن تكون جزءا متكاملًا من نظام المعلومات التي توفر للمؤسسة كافة البيانات و المعلومات التي يمن الاعتماد عليها في رسم السياسات و التخطيط و اتخاذ القرارات

ثانيا: مرحلة تحديد الاحتياجات التدريبية:

يعبر عن الاحتياجات التدريبية بأنها التغيرات المطلوب إدخالها على السلوك الوظيفي للفرد و أنماط أدائه و درجة كفاءته عن طريق التدريب، و يعتبر تحديد الاحتياجات التدريبية أمرا في غاية الأهمية حيث إن تحديد الدقيق لهذه الاحتياجات يجعل النشاط التدريبي نشادا هادفا واقعيا و يوفر كثيرا من الجهود و النفقات

ثالثا مرحلة تصميم البرامج التدريبية:

على ضوء نتائج التحديد يتم السير بإجراءات تصميم البرنامج الذي يتم فيه الربط بين الاحتياجات التدريبية و الأهداف التي توضع بدقة لسد الإحتياجات ، و يؤخذ بعين الاعتبار الظروف التنظيمية و البيئة المحيطة و العلاقة بين هذا البرنامج و البرامج الأخرى التي نفذت أو ستنفذ ، و يجب أن تكون الأهداف واضحة حتى يعرف المدرب ما هو مطلوب منه و ينفذه

رابعا: مرحلة تنفيذ البرامج

بعد الانتهاء من تخطيط التدريب فإنه يجب أن يتم ترجمة هذا التخطيط إلى واقع تنفيذي لتحقيق الأهداف الموضوعية للتدريب ، و يعتمد تنفيذ التدريب الناجح للتدريب على عدة عوامل تضم تحديد الاحتياجات التدريبية بدقة و إدراك المتدربين للحاجة التدريبية ، كذلك لا بد من دعم الإدارة للتأكد من أن التدخل على مستوى مناسب لكل المتدربين و لمشكلة الأداء، و يجب أن يكون الاتصال متبادل بين المدرب و المتدربين و ليس في اتجاه واحد فقط

خامسا: مرحلة تقييم أداء البرامج التدريبية:

قد يترافق التقييم مع عملية التنفيذ أو يعقبها للتأكد من أن الخطة الموضوعية قد تم تنفيذها و للتقييم أهمية كبيرة فمن خلاله نستطيع تحديد نقاط القوة و نقاط الضعف أو تلافئها و تعزيز نقاط القوة و دعمها

عملية تقييم تشمل جميع مراحل العملية التدريبية حتى نستطيع تعديل المسار عند انحرافه في أي مرحلة من مراحل العملية التدريبية حتى نستطيع تعديل المسار عند انحرافه في أي مرحلة من مراحل العملية التدريبية و ترتبط عملية التقييم للتدريب بالأهداف التي وضع من أجلها التدريب

سادسا: متابعة التقييم بعد التنفيذ:

يهدف تقييم البرامج التدريبية إلى قياس مدى ما حققته البرامج التدريبية المسطرة من تلبية الاحتياجات التدريبية المصممة من أجلها و مدى مساهمتها في تحقق أهداف خطة التدريب ككل و تجري هذه العملية عقب الانتهاء من تنفيذ البرنامج التدريبي مباشرة بطريقة شاملة